

الرقعة والبكاء

250 - حدثني محمد قال : حدثني زهدم بن الحارث Y عن سفيان قال : .
كان أمية - رجل من أهل الشام يقدم فيصلني هناك مما يلي باب بني سهم فينتحب ويبكي حتى
يعلو صوته وحتى تسيل دموعه على .
قال : فأرسل إليه الأمير أنك تفسد على المصلين صلاتهم بكثرة بكائك وارتفاع صوتك فلو
أمسكت قليلا .
فيكى ثم قال : إن حزن يوم التيه أورثني دموعا غزارا فأنا أستريح إلى ذريها أحيانا .
وكان أمية يقول : ومن أسعد بالطاعة من مطيع ؟ ألا وكل الخير في الطاعة ألا وإن المطيع
□ ملك في الدنيا والآخرة .
قال : وكان يدخل الطواف فيأخذ في النحيب والبكاء وربما سقط مغشيا عليه